

¹وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ، اِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ الْفَرَائِصَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا فِي مَسَامِعِكُمُ الْيَوْمَ، وَتَعَلَّمُوهَا وَاحْتَرُّوا لِتَعْمَلُوهَا.² الرَّبُّ إِلَهُنَا قَطَعَ مَعَنَا عَهْدًا فِي حُورِبَ.³ لَيْسَ مَعِ آبَائِنَا قَطَعَ الرَّبُّ هَذَا الْعَهْدَ، بَلْ مَعَنَا تَحْنُ الَّذِينَ هُنَا الْيَوْمَ جَمِيعُنَا أَحْيَاءُ.⁴ وَجَهًا لِيُوجِهَ تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَنَا فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ الْبَارِ.⁵ أَنَا كُنْتُ وَاقِفًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِأَخْبِرْكُمْ بِكَلَامِ الرَّبِّ، لِأَنَّكُمْ خِفْتُمْ مِنْ أَجْلِ النَّارِ وَلَمْ تَضَعُوا إِلَى الْجَبَلِ. فَقَالَ،⁶ أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.⁷ لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي. لَا تَصْنَعْ لَكَ تِمْنَالًا مَنَحُوتًا صُورَةً مَا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقٍ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ.⁹ لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدُهُنَّ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهَ غَيْرٍ، أَفْتَقِدُ دُنُوبَ الْآبَاءِ فِي الْآبَاءِ وَفِي الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ مِنَ الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي،¹⁰ وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى الْوَفِيِّ مِنْ مُحِبِّي وَخَافِطِي وَصَابِي.¹¹ لَا تَطْلُقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَبْرِي مَنْ يَطْلُقُ بِاسْمِهِ بَاطِلًا.¹² إِحْفَظْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.¹³ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَسْتَعِلُ وَتَعْمَلُ جَمِيعَ أَعْمَالِكَ،¹⁴ وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَسَبْتُ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، لَا تَعْمَلْ فِيهِ عَمَلًا مَا أَتَيْتَ وَابْنُكَ وَابْنُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْنُكَ وَتَوْرُكَ وَجَمَارُكَ وَكُلُّ بَهَائِمِكَ وَتَبْرِيْلِكَ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ لَيْسَ تَبْرِيْجَ عَبْدِكَ وَأَمْنِكَ مِنْكَ.¹⁵ وَادْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ فَأَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ هُنَاكَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ. لِأَجْلِ ذَلِكَ أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ.¹⁶ أَكْرَمَ آبَاكَ وَأَمْلَكَ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، لِتَطُولَ أَيَّامُكَ، وَلِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.¹⁷ لَا تَقْتُلْ،¹⁸ وَلَا تَزْنِ،¹⁹ وَلَا تَسْرِقْ،²⁰ وَلَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيْبِكَ شَهَادَةً زُورٍ،²¹ وَلَا تَنْسِيْ امْرَأَةً قَرِيْبِكَ، وَلَا تَنْسِيْ بَيْتَ قَرِيْبِكَ وَلَا حَقْلَهُ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا أَمَتَهُ وَلَا تَوْرَهُ وَلَا جَمَارَهُ وَلَا كُلَّ مَا لِقَرِيْبِكَ.²² هَذِهِ الْكَلِمَاتُ كُلُّهَا بِهَا الرَّبُّ كُلَّ جَمَاعَتِكُمْ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَالسَّحَابِ وَالضَّبَابِ، وَصَوْتُ عَظِيمٍ وَلَمْ يَزِدْ. وَكَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ خَبَرٍ وَأَعْطَانِي إِيَّاهَا.²³ فَلَمَّا سَمِعْتُمُ الصَّوْتَ مِنْ وَسْطِ الظَّلَامِ، وَالْجَبَلُ يَسْتَعِلُ بِالنَّارِ، تَقَدَّمْتُمْ إِلَيَّ، جَمِيعُ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِكُمْ وَشُيُوخُكُمْ²⁴ وَقُلْتُمْ، هُوَذَا الرَّبُّ إِلَهُنَا قَدْ أَرَانَا مَجْدَهُ وَعَظَمَتَهُ، وَسَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.

هَذَا الْيَوْمَ قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ اللَّهَ يُكَلِّمُ الْإِنْسَانَ وَبِحَيَاتِهِ. ²⁵ وَأَمَّا
الآنَ فَلِمَذَا تَمُوتُ. لِأَنَّ هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ تَأْكُلُنَا. إِنْ
عُدْنَا نَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِنَا أَيْضاً تَمُوتُ. ²⁶ لِأَنَّهُ مِنْ هُوَ
مِنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ الَّذِي سَمِعَ صَوْتَ اللَّهِ الْحَيِّ يَتَكَلَّمُ مِنْ
وَسَطِ النَّارِ مِثْلَنَا وَغَاشَ. ²⁷ تَقْدَمُ أَنْتِ وَإِسْمَعُ كُلُّ مَا
يَقُولُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهِنَا، وَكَلَّمْنَا بِكُلِّ مَا يُكَلِّمُكَ بِهِ الرَّبُّ
إِلَهِنَا، فَتَسْمَعِ وَتَعْمَلِ. ²⁸ فَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ حِينَ
كَلَّمْتُمُونِي وَقَالَ لِي الرَّبُّ، سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِ هَؤُلَاءِ
السَّعْبِ الَّذِي كَلَّمُوكَ بِهِ. قَدْ أَحْسَنُوا فِي كُلِّ مَا
تَكَلَّمُوا. ²⁹ يَا لَيْتَ قُلُوبُهُمْ كَانَتْ هَكَذَا فِيهِمْ حَتَّى يَتَّقُونِي
وَيَحْفَظُوا جَمِيعَ وَصَايَايَ كُلِّ الْيَّامِ، لِيَكُونَ لَهُمْ وَلَوْلاَدِهِمْ
خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ. ³⁰ إِذْهَبْ قُلُوبُهُمْ، إِرْجِعُوا إِلَى
خِيَامِكُمْ. ³¹ وَأَمَّا أَنْتِ فَقِفِي هُنَا مَعِيَ فَأَكَلِمَكِ جَمِيعَ
الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي تُعَلِّمُهُمْ فَيَعْمَلُونَهَا فِي
الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا آعْطِيهِمْ لِيَمْلِكُوهَا. ³² فَاحْتَرِزُوا لَتَعْمَلُوا
كَمَا أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَزِيعُوا يَمِيناً وَلَا يَسَاراً. ³³ فِي
جَمِيعِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ تَسْلُكُونَ،
لِتَحْيُوا وَيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ وَتُطِيلُوا الْيَّامَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي
تَمْلِكُونَهَا.